جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (١٩٧)
التاريخ : (١٤٤٢/٠٥/٠١هـ)
الموافق : (٢٠٢٠/١٢/١٦م)

# إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

## بقـراءة ابنِ كثـيرٍ المكّيّ براوِيَيْهِ من طريقِ الشـاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

**فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تَعَالَى / مالك موسى طحينه حفظه الله**

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام ابنِ كثيرٍ المكّيّ براوِيَيْهِ من طريقِ الشاطبيةِ، غيباً من حِفظِهِ، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ، ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليهِ بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازني فأجزْتُهُ أن يقرأ بذلك ويُقرئ مَن شاء متى شاء، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليه أن يقرأ لنفسه، وأن يُقرئ الناس بما تعلَّم على يديَّ، وأن يَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرتُه أنّي تلقيتُ هذه القراءة بفضلِ اللهِ تَعَالَى على فضيلة الشَّيْخ/ نعيم عبد الله أبو شندي حفِظَهُ الله تَعَالَى وأَمَدَّ في عُمُرِهِ ونفع به الإسلام والمسلمين، وَأخبرني أنَّهُ تلقَّاها على فضيلة الشَّيْخِ محمد نايف منايصة، وهو على الشَّيخ علي بن محمد توفيق النحاس وهو على والده الشيخ محمد توفيق النحاس، وهو على شيخه مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي، وهو على شيخه أبي عبدالله محمد بن أحمد علّيش المالكي الأزهري، وهو على شيخه محمد الأمير الصغير، وهو على والده الشيخ محمد الأمير الكبير، وهو على شيخه الإمام العابد جامع فنون القرآن أبي عبدالله محمَّد بن حسن بن محمَّد السَّمَنُّودي، وهو على شيخه نور الدين الرميلي المالكي، وهُوَ عَلَى الشَّيْخِ محمَّدِ بنِ قاسِمٍ البَقَريّ، وهُوَ عَنْ الشَّيْخِ زين الدِّين عبد الرَّحمن بن شِحاذَةَ اليَمَنِيّ، وهُوَ عَنْ والدِه الشَّيْخِ شِحاذةَ اليَمَنِيّ، وهُوَ عَن الشَّيْخِ ناصرِ الدَّين محمَّدِ بنِ سالمٍ الطَبْلاويّ، وهُوَ عَن شيخ الإسلام زكريَّا الأنصاريّ، وهُوَ عَن الشيخين طاهرِ بنِ محمد النُّويريّ ورضوان العُقْبيّ، وهما عَن إمامِ القرَّاءِ والمحدِّثين شمسِ الدِّين أبي الخَير محمَّدِ بنِ محمَّدِ ابن الجَزَريّ. (ح)كما تلَقَّى الشَّيْخُ عبدُ الرحمن اليمنيُّ - أيضاً- عَن الشَّيْخِ عليّ بنِ محمَّد المقدسيّ، وهُوَ عَن الشَّيْخِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهُوَ عَن الشَّيْخِ أحمدَ بنِ أسَدٍ الأُمْيوطيّ، وهُوَ عَن الإمام محمدِ ابن الجَزَرِيّ، وهُوَ عَن الشَّيخ عبدِ الرحمن بنِ أحمد بن علي بن المبارَك البَغداديّ، وهُوَ عَن شيخ قرَّاء مصر محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الخَالق المِصْرِيّ المعروف بـ(الصَّائغ)، وهُوَ عَن شيخ قُرَّاء مِصْرَ -أيضاً- أبي الحسنِ عليّ بنِ شُجاعٍ العبَّاسيّ المصري صِهْرِ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَن النَّاظم القاسِم بنِ فِيرُّهْ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَن الإمام أبي الحسَنِ عليّ بنِ محمدٍ بنِ هُذَيلٍ، وهُوَ عَن الإمام أبي داود سُليمانَ بنِ نجاحٍ، وهُوَ عَن الإمام أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ البزِّيّ) بهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ أَبي القاسِمِ عبدِ العَزيزِ بنِ جَعْفرٍ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى أَبي بَكْرٍ محمدِ بنِ الحَسَن النَّقَّاش، وَهُوَ عَلَى أبي رَبيعةَ مُحمدِ بنِ إسحاقَ الرِّبْعِيّ، وَهُوَ عَلَى البَزِّيّ أَحمَدَ بنِ محمَّدٍ بنِ أَبي بَزَّةَ، وَهُوَ عَلَى عِكْرِمةَ بنِ سُليمانَ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْط، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكّيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ قُنْبُل) بهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ فارِسِ بنِ أحمَدَ الحِمْصِيّ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ البَغداديّ، وَهُوَ عَلَى أحمَدَ بنِ موسَى بنِ مجَاهِدِ التَّميميّ البَغْداديّ، وَهُوَ عَلَى قُنْبُل محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن المَخْزُوميّ، وَهُوَ عَلَى أبي الحسَنِ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ القَوَّاسِ، وَهُوَ عَلَى أبي الإخْرِيطِ وَهْبِ بنِ واضحٍ المكّيّ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْطِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكّيّ.

وَقَرَأَ ابنُ كثيرٍ عَلى جَماعةٍ منهُم: عبدُ الله بنُ السَّائبِ المخْزومِيّ، وَهُوَ عَنْ أُبَيّ بن كعبٍ الأَنصاريّ رضي الله عنه، وقرأ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ رضي الله عنه على صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبَطِ الوَحيِ والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، سيّدِنا وشَفِيعِنا أبي القَاسِمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ.

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه, كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه، وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً، وأسْأَلُ الله تَعَالَى أن يَنْفَعَهُ وينفعَ به ويُنْشَرَ القرآنَ على يَدَيْه وأن يَزِيْدَهُ توفيقاً فَيَجْمَعَ القِرَاءات العَشر ويُجَازَ بِها ويُقرِئَها, وأَسْأَلُه تَعَالَى أن يَجعَلَهُ عالماً فاضِلاً وأن يَجْعَلَنا جَمِيْعاً مِن أهْلِ القرآن وحَمَلته حتى نكونَ مِن أهْلِ الله تَعَالَى وخَاصَّته مَع عِبَاده المُصْطَفَيْن الأَخْيَار مِمَّن حفظَ الله عليهم القرآنَ وحَفِظَهم به, وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ.

**وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب**

**خادم القرآن الكريم**
**محمود أحمد اللبَّان**

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/354